

في المواقفة بين السلطة الدينية والمدنية مزاعم عديدة لا صحة لها  
ومما باين فيه كنيسة القسطنطينية حكمة في عماد الغربيين فانه لا يفي صحته  
(ص ٥٥١ و ٥٦٠) ويرى مبالغة في ما قضي به الجمع القسطنطيني الارثوذكسي سنة  
١٧٥٦ حيث امر بان يعاد عماد اللاتينين اذا دخارا في الكنيسة الشرقية  
وخلاصة القول ان هذا الكتاب لا يمكن ان نسمح بقرائته لاحد من الكاثوليك  
لشطط اقواله وضمف محجبه . اما الارثوذكس فلا يستطيعون ان يطالعوه الا بالتحرز  
اذ خرج صاحبه في بعض الامسرد عن تعليم الكنائس الشرقية وجنح الى البروتستانتية  
كما انه اطلق الحكم في بعض العادات المحصرية وابعاح استعمالها للجميع وهي  
محصورة في حدود كنيسة دون اخرى

## مطبوعات شرقية جديدة

Gustav Lang: Untersuchungen zur Geographie der Odyssee.  
Karlsruhe, Fr. Gutsch. In-8°. 124 pp.

ابحاث في جغرافية اوديساة هوميروس

انصب العلماء منذ القدم على درس مصنفات الشاعر هوميروس اليوناني فوضعوا  
فيها كتباً ومقالات شتى قصد الكشف عن غوامضها ولم يزل بعض المعاصرين يطرحون  
اسئلة في هذا الشأن ويبدون فيها آراءهم . فمنهم من يدقق النظر في اسباب كتاب  
هوميروس ليعلم أكان عند وضعه كما نراه الآن ام لا . ومنهم من يرتاب بوحدة المؤلف  
ويرتابي ان الاياذة والأوديساة مجرعا قصائد لكثير من الشعراء . ضنت الى بعضها  
ونسبت الى شار واحد . ومنهم من يقول ان هوميروس هو اسم مستعار لرجل لم يكن  
قط في حيز الوجود اتخذه المؤلف لاسم الحقيقي . وحرف قوم جل هتهم لاستخلاص  
ما وجدوه في هذه الاشعار من الفوائد التاريخية والجغرافية والاثرية وقد ابدت مجلة  
المشرق رأيا في كتابين احزرا لهما بعض الشهرة في هذا الموضوع تعني تأليف السير بيرد  
في « الفينيقين والأوديساة » وكتاب المير شبر في « الفينيقين واليونان في ايطالية » .  
فزع المير بيرد ان الاوديساة هي رحلة شعرية كانت تقرأ في الاجيال الغابرة وقد  
ألفها الفينيقيون هداية للذين يركبون متن البحر المتوسط واما حوادثها فقد جرت في جزائر

هذا البحر وعلى بعض سواحله . واتخذ المير شيبو في ابحاثه خطة مختلفة فاعلم ان  
القياسين الذين يتكلم عنهم هوميروس هم الفينيقيون الطائرو الشهرة وان ارضهم هي  
اسكيا وان موطن الجيايرة السيكلوب يوم ازا . اسكيا في البر وان جزائر ايول ايله  
الرياح هي جزائر ايكاد غربي قلية وان بلاد اكالي التمر ( Lotophages ) هي تونس  
وان جزيرة كاليسو تكون على مقربة من مضيق جبل طارق . فسائل كذه حدث بالمير  
لانغ على الخوض في مباحثها عاؤه يجد لساكها حلا مرضيا وقد جرى في درسه على  
خطة علمية واقتصر الآن على اثبات جزيرة ايتاك الشهورة في الأرديساة فحقق انها  
نفس الجزيرة التي تدعى بهذا الاسم في أيامنا خلافاً لما يزعمه دورفلد ان جزيرة ايتاك  
القديمة هي جزيرة لوكاد . لان لوكاد كانت في تلك الاجيال شبه جزيرة لا جزيرة .  
فوالحالة هذه يجب المدول عن رأي ظنه العلماء فيما سبق عين الحقيقة والاقرار بما  
اثبت الاثري لانغ

ل . ج

### كتاب الاجوبة الشافية في فني الصرف والنحو

تأليف المعلم سليم حنون . الجزء الاول في فن الصرف

طبع في مطبعة الآباء . الدومنيكين بالموصل سنة ١٩٠٦ (ص ٣٦٤)

اهداها حضرة الاستاذ الفاضل سليم حنون الجزء الاول في فن الصرف من  
كتابه الاجوبة الشافية فتصفناها فاذا بمؤلفه العالم قد جرى فيه على خطة مستحسنة  
في التبويب والترتيب وتحرير قواعد اللغة وتقريب مباحثها على الطلبة . وقد وضعه على  
« طريقة السؤال والجواب فاتي بمجموع محادثات فيها التلميذ يسأل ويستفسر والمعلم  
يجاب ويقرر . وعلق عليه كثيراً من الحواشي زيادة للافادة وكثرتا عن غوامض العربية  
واباحة بأسرارها الدقيقة واخيراً اردفه بجدول على مثال القاموس تفسيراً لما ورد في  
الامثلة من شوارد الالفاظ . فلا عجب والحالة هذه ان وجدنا الكتاب الرما اليه وافياً  
سديد المنهج واضح الأداء سهل المأخذ جلي العبارة والمعنى . وقد اختصره حضرة  
مؤلفه في كتاب (ص ١١٤) أفرزه للاحداث ولن لا يتسنى لهم درس الشروح  
الطويلة . فشكر له همته في خدمة اللغة العربية ونسأل الله ان يجتنب آمانه بنفع  
الطلاب ويجزل له جزاء اعماله

ي . خ